النهوض بالعربية يتطلب :

تنمية المجتمع
محاربة الإقليمية
توصيد الفكر العربي

الأستاذ علي حمد الغانم
- الكويت .

اعتقد فيما يخص السؤال الاول بأن حضارة الامم لها التأثير الاول على انتشار اللغة ، لان الامم المتقدمة تنشر ثقافتها وعلومها على سائر الامم المتخلفة ونتيجة لهذا انتشرت لغة الامم المتقدمة وهذا ما نلاحظه في عصرنا هذا ، من هذا نستنتج ان الامة العربية بالرغم من ماضيها المجيد وما حواه هذا الماضي من تقدم في جميع الميادين ، الا ان **حاضر الامة العربية لا يسر لان التخلف الاجتماعي والتجزئة الاقليمية** التي أوجدها الاستعمار الغربي كان من العوامل الاساسية في هدم مستقبل هذه الامة وبالتالي فان تكريس هذين العاملين وخلق ثقافات اقليمية وايجاد تناقضات مصطنعة بينها يضعف اللغة العربية ويحد من انتشارها في العالم ، هذا علاوة على عدم وجود جهاز عربي ضخم يأخذ على عاتقه تحت الظروف الحالية نشر اللغة العربية في البلدان التي ترتبط معنا برابطة الدين حيث ان القرآن مكتوب باللغة العربية فان الدول الاسلامية في آسيا وافريقيا لابد أن تقبل على فهم اللغة العربية اذا وجد هذا الجهاز .

وبالنسبة للسؤال الثاني وهو انجع الحلول للتغلب على المشاكل التي تعترض اللغة العربية فانني ارى أن تنمية المجتمع العربي ومحاربة التجزئة والاقليمية وتحقيق الوحدة العربية الشاملة وتحقيق التكامل الاقتصادي في هذه الامة نتيجة لما تملكه من ثروات طائلة مبعثرة هنا وهناك يستغلها الاجنبي الدخيل ابشع استغلال نتيجة للضعف الذي نشعر به، اقول تحقيق هذا كله سوف يوجد انطلاقة جديدة للحضارة العربية التي سوف يكون من نتائجها امتداد اللغة العربية الى اجزاء اخرى من العالم .

اما بالنسبة للسؤال الثالث فان اللغة العربية تصلح للتدريس الجامعي بالنسبة لنا كعرب وانا شخصيا اكملت دراستي الجامعية باللغة العربية وليس هناك ما اشعر به من نقص في التعليم سوى حاجتي الى بعض اللغات الحية لمتابعة كل جديد في العلم ويسهل اتصالي مع اهل الفكر في الدول الاخرى .

واما بخصوص السؤال الرابع حول المشاكل التي تعترض الاساتذة الذين يستعملون اللغة العربية في التدريس الجامعي فانني لم الاحظ اثناء دراستي الجامعية ان هناك مشاكل تعترض الاساتذة الجامعيين اثناء التدريس سوى بعض العقبات البسيطة الناشئة عن بعض التعبيرات .

اما السؤال الخامس والخاص بالمصطلح العلمي فلاشك انه يكون مشكلة تعترض نمو اللغة العربية الا ان كون اللغة العربية غنية بمعانيها وكلماتها فان مهمة المجامع العلمية هي تذليل هذه المشكلة ولا شك أن كثيرا من المصطلحات العلمية قد تم تعريبها واصبحت سهلة المعنى بالنسبة للطالب .